Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقيمون فيها هي دار السلام، وأن لأهل الجنة سمات يعرفون بها فهم بيض الوجوه لا ترهق وجوههم قترة ولا ذلة، واصحاب النار لهم سمات يعرفون بها فهم سود الوجوه ترهق وجوهم القترة والذلة والهوان والانكسار.

أما حوارهم مع أهل النار فأنه يكون مع مشاهدة للمجرمين وما هم فيه من الخزي ومن العذاب قال تعالى: ﴿فاطلع فرآه في سواء الجحيم﴾[1] ولنشاهد احدى تلك المناقشات بين أهل الجنة وأهل النار: قال تعالى: ﴿ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار، أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين* الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون﴾.[2]

وعندما يشتد العذاب على الكفار في جهنم يستغيثون وينادون الضعفاء والفقراء والمساكين الذين ظلموهم في الحياة الدنيا، وكانوا يستهزئون بهم ويصفونهم بالارذال، ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن افيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين* الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا﴾.[3]

أما دعوناكم إلى الهدى والايمان واتباع الرسل؟ فما وجدنا منكم إلا الصد والايذاء بالالسن والايدي، فهذا مصيركم وجزاؤكم، بسبب ما اقترفتم.

ومشهد آخر من حوار أهل الجنة مع أهل النار، قال تعالى: ﴿كل نفس بما كسبت رهينة* إلا أصحاب اليمين* في جنات يتساءلون* عن المجرمين* ما سلككم في سقر* قالوا لم نك من المصلين* ولم نك نطعم المسكين* وكنا نخوض مع الخآئضين* وكنا نكذب بيوم الدين* حتى أتانا

---

(١) الصافات/٥٤.
(٢) الاعراف/٤٤ ـ ٤٥.
(٣) الاعراف/٥٠ ـ ٥١.